قال السفير البريطاني لدى أفغانستان المنتهية ولايته وليام باتي يوم الجمعة إن الدولة الأفغانية "ستظل فوضوية وفقيرة ومتخلفة" بعد انسحاب القوات الأجنبية في العام .2014

و شدد في تصريح لوسائل الإعلام البريطانية على أنه "لم يتم إنجاز المهمة (في أفغانستان) ولن يتم إنجازها في 2014 وحتى ."2015

وقال باتي الذي ينهي مهامه في أفغانستان غدا للصحفيين في لندن عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من كابول: "لا أعتقد أننا سنغادر ونخلف دولة نموذجا في أفغانستان العام "2015 محذرا من أن الأوضاع لا تزال فوضوية والفقر والتخلف مازالا مستمرين في أفغانسان ، حسب ما نقلت وكالة الأنباء الكويتية.

وأضاف: "لقد اهدرنا فرصة في السنوات التي تلت فورا العام 2001 ولكن اعتقد اننا احرزنا تقدما على الأرض" مقللا في الوقت ذاته من قيمة الحوادث الاخيرة التي شهدت هجمات على القوات الاجنبية.

يذكر أن صحيفة ذي ديلي تلغراف البريطانية توقعت أن يدفع الغرب ثمنا باهظا إذا ما انسحبت القوات العسكرية الأجنبية من أفغانستان وتركت البلاد بأوضاع صعبة، ووصفت النظام الأفغاني بأنه ضعيف، وقالت إنه يحتاج إلى الدعم المالي والعسكري بشكل كبير.

وتساءلت الصحيفة عن جدوى الانسحاب العسكري الأجنبي بحلول نهاية 2014 والقوات الأفغانية لاتزال غير مؤهلة لتولي زمام الأمور، وغير قادرة على توفير الأمن والاستقرار للبلاد التي مزقتها الحروب.

ودعت ديلي تلغراف الغرب إلى ضرورة تأهيل الأفغان كي يقوموا بدورهم، مضيفة أن الغرب قدم للأفغان تضحيات كبيرة من أجل أمن واستقرار بلادهم، لكن الأفغان سرعان ما وجهوا فوهات بنادقهم إلى صدور الجنود البريطانيين وغيرهم من قوات الحلفاء.

وقالت الصحيفة إن الغرب دفع عشرات مليارات الدولارات بالحرب على أفغانستان على مدار عشر سنوات ماضية، وإن تكلفة ما بعد 2014 تقدر بحوالي 4.3 مليارات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com